

بفضل دماء الشهداء كانت الملاعب والصالات تتزين بالبطولات

■ تقرير/ جوان محمد

روناهي / قامشلو - ليس هناك أي شيء وليس له ثمن، وكيف لو كان أرواح أكثر من ١١ ألف شهيد في بقعة جغرافيا ارتوت كل شبراً منها بدم شهيد، لولا الشهداء لما كانت هناك رياضة ولا ملاعب ولا صالات تتزين بالمواهب والبطولات.

خطوة الوفاء للشهداء بدأت من قبل الإدارة الذاتية بتسمية الملعب البلدي بقامشلو والذي كان يسميه النظام السوري بلعب السابع من نيسان نسبة لميلاد حزب البعث العربي الذي يحكم البلاد بالحديد والنار منذ عقود من الزمن، وسمي الملعب بلعب شهداء الثاني عشر من آذار نسبةً لشهداء انتفاضة قامشلو التي انطلقت في الثاني عشر من آذار من العام ٢٠٠٤، ضد النظام السوري الذي حاول زرع الفتنة بين شعوب المنطقة

بين الشعبين الكردي والعربي، ولكنهم فشلوا في تمرير مخططهم بسبب وعي الغالبية من الشعبين، بالإضافة كمحولة لكسر شوكة الكرد وعدم التفكير مثل أخوتهم بباشور كردستان بأي حكم ذاتي أو فيدرالية.

هذا الملعب كان منطلق الشرارة الأولى للانتفاضة ضد النظام السوري وأعماله



مختلفة في إقليم الجزيرة وبعدها في مناطق أخرى في شمال وشرق سوريا أثر تحريرها من النظام السوري ومرترقة داعش والمعارضة السورية، وهذه البطولات والمسابقات الرياضية كانت تقام بفضل دماء الشهداء، ودفعت أمهاتنا الكثير من البطلات والأبطال فداءً لهذه الأرض والشعوب التي تعيش عليها الآن بأمن نسبي حالياً وكان بأمانً كبير سابقاً لولا هجمات دولة الاحتلال التركي ومرترقة المعارضة.

بالطبع علينا أن لا ننسى بأن حال الكثير من عوائل الشهداء المادية صعبة ويتطلب من الإدارة الذاتية الوقوف بجدية على هذه القضية فتلك الأرواح لا تقدر بثمن. ولكن

روابط مشجعي أوروبا تندد بعودة المسابقات

وذكر البيان: «طالبنا بقوة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) والاتحادات الوطنية للعبة، باستمرار إيقاف المسابقات الكروية، لحين يصبح بإمكان المشجعين الذهاب إلى الاستادات، دون وجود أي خطورة عليهم». وأضاف أن الاعتقاد بأن المصالح الاقتصادية، هي التي تستحوذ على الاهتمام كله، أمر يفوق المنطق.

وتابع البيان: «مرة أخرى سنتجاوز التدابير المالية قيمة الحياة البشرية.. يجب على الأندية الرياضية أن تفهم تماماً العاطفة، التي تجمع الآلاف من الأشخاص معاً، وألا نستمع فقط إلى ذئاب الأعمال».

وواصل: «يجب أن يتذكروا أن هذا الشغف حول كرة القدم ليس فلكلوراً، ولكنه جوهر اللعبة ذاته: الجمهور والأنصار هم العامل الأساسي في (الرياضة الشعبية) بحكم التعريف».

ويتطلع خبير المشجعين، هارالد لانغ، من جامعة فورتسبرغ، لمعرفة ما سيحدث لليوندسليغا بدون جماهير. وقال إن الأجواء - المتوترة بالفعل بسبب النزاعات المختلفة - تدهورت بشكل ملحوظ.

وأوضح في تصريحات لصحيفة «هيلبرونر ستيمه»: «تلف الصورة

الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في إقليم الجزيرة: «إن لم

نستطيع التكلم بلغتنا فلا معنى للحياة»



■ تقرير/ إيفا ابراهيم

روناهي/ قامشلو - بمناسبة يوم اللغة الكردية باركت الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في إقليم الجزيرة روهات خليل، هذه المناسبة على جميع المعلمات والمعلمين في أجزاء كردستان الأربعة، وعلى قائد الأمة الديمقراطية عبدالله أوجلان، ووصفته بأنه يوم للحرية.

في يوم الخامس عشر من شهر أيار يصادف تاريخ صدور أول عدد من مجلة هاوار من قبل الأمير جلادت بدرخان، وذلك في العاصمة السورية دمشق في عام ١٩٢٢، وتوقفت مجلة هاوار عن الصدور نهائياً عند العدد ٥٧ في ١٥ آب ١٩٤٣، لذا يحتفل أبناء الشعب الكردي في ١٥ أيار من كل عام بيوم اللغة الكردية التي تعتبر هوية وثقافة الكرد، ويأتي هذا اليوم بعد مراحل عدة من السنوات للسعي لسهور اللغة وإحياء وجودها، ولعل أبرز اللغات التي كانت مهددة بالانقار هي اللغة الكردية، التي تمثل لغة الأم للملايين من أبناء الشعب الكردي، ولكن ثورة روج آفا والشمال السوري التي اشتملت بمناطق شمال وشرق سوريا غيرت الكثير من الوقائع ومنها واقع اللغة الكردية التي تطورت، فضمن الثورة تشكلت الهيئات والإدارات الذاتية والمدنية في عام ٢٠١٤، ومن بينها تشكلت هيئة التربية والتعليم، وذلك لأهميتها في إعداد وتربية الأجيال وتسليحهم بالعلم، لذا عملت هيئة التربية والتعليم في مناطق شمال وشرق سوريا على إعداد المناهج باللغات الكردية والعربية والسريانية، ليدرس كل طالب بلغته الأم، إضافة إلى تشكيل كوادر تدريبية متخصصة في جميع المراحل في المدارس، وفي الأونة الأخيرة افتتحت مركز لإعداد مصادر الجامعة بهدف ترجمة مناهج الجامعة إلى اللغات الرسمية بالمنطقة



تقول ريم أنه بالرغم من كل مخاوفها، فقد استمدت القوة من وحدات حماية المرأة (YPJ) واستطاعت تحرير ثمانية من النساء الإيزيديات من قبضة مرتزقة داعش.

ريما نفع عبيد، امرأة عربية من مدينة الطبقة السورية تبلغ من العمر ٢٩ عاماً، كانت شاهدة على وحشية منطرفي داعش على مر سنوات من الظلم والاضطهاد، ومدت يد

ومنها اللغة الكردية.

ويمكننا تقييم هذه الثورة بأنها ثورة اللغة التي كسرت جميع الحواجز، ومن جانب آخر سميت بثورة المرأة أيضاً كونها أدت دوراً لافتاً وأثبتت نفسها ومدى قدرتها في الكثير من المجالات والأصعدة وأهمها على صعيد التعليم، فالمرأة قادرة على تربية أجيال كونها تلعب دور الأم وهو دور أساسي في تربية أطفالها، إضافة إلى أنها تربي الأجيال في المدارس.

يوم اللغة الكردية يوم الحرية

وبمناسبة هذا اليوم العظيم التقت صحيفتنا روناهي مع الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في إقليم الجزيرة روهات خليل والتي وصفت هذا اليوم بأنه يوم الحرية، وباركت هذه المناسبة على جميع المعلمات والمعلمين في أجزاء كردستان الأربعة، وعلى قائد الأمة

الديمقراطية عبدالله أوجلان.

ونوهت روهات خلال حديثها بأن اللغة الكردية أساس ووسيلة لبقاء الشعب الكردي في هذه الحياة وتمثل ثقافتهم وهويتهم، كما ذكرت آية جاءت في القرآن الكريم وقالت: «ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنكم واللغات إن في ذلك لآيات للعالمين»، كما ذكرت أيضاً جملة وصفها قائد الأمة الديمقراطية عبد أوجلان وقالت: «اللغة الكردية أساس الحياة وإن لم نستطيع التكلم بلغتنا فلا معنى للحياة».

هذا اليوم يعتبر بغاية الأهمية بالنسبة للشعب الكردي كون اللغة الكردية كانت قد همشت منذ الالاف من السنين ومنع من التكلم بها بسبب تعسفات النظام البعثي، ولكن في يومنا هذا نتكلم اللغة الكردية بحرية، كما أصبحت تدرس اللغة الكردية ضمن المدارس والجامعات بشكل رسمي، وافتتاح قسم الأدب الكردي ضمن جامعات روج آفا، والمرحلة التي وصلنا إليها من التقدم بفضل دماء شهدائنا الأبرار الذين ضحوا بحياتهم من أجل حرية الوطن، هذا ما أكدته الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في إقليم الجزيرة روهات خليل.

وأضافت بالقول: «يقول العلماء والباحثين إذا لم تكن لغة التعليم والتحدث موحدة في المجتمع، في ذلك الوقت لا يكون لدى الفرد القدرة على التقدم».

ريادة المرأة الكردية في تطوير لغتها

وأشارت روهات خلال حديثها بأنه بعد اندلاع شرارة ثورة روج آفا بمناطق شمال وشرق سوريا، المرأة أيضاً أدت دورها الريادي في مجال التعليم لتنشئة أجيال واعية، فتحدثت كافة الصعوبات التي واجهتها للوصول إلى المستوى المطلوب بحسب روهات.

وشارت روهات خلال حديثها بأنه بعد اندلاع شرارة ثورة روج آفا بمناطق شمال وشرق سوريا، المرأة أيضاً أدت دورها الريادي في مجال التعليم لتنشئة أجيال واعية، فتحدثت كافة الصعوبات التي واجهتها للوصول إلى المستوى المطلوب بحسب روهات.

استمدت الشجاعة من مقاتلات (YPJ) واستطاعت تحرير إيزيديات من داعش..

داعش، تقول ريم: «تمكنت المرأة الإيزيدية وطفلتها البالغة من العمر ثمانية سنوات من النجاة، أتذكر أن اسم الأم كانت زورما واسم ابنتها زهور».

كان امتحاناً لنا

أوضحت ريم أن عائلتها، أوت المرأة الإيزيدية وطفلتها وأخفقتها في منزلها، لكن القلق والخوف كانا ملازمين للعائلة، خشية الإمساك

بهما، وأضافت ريم: «عائنا من وحشية داعش منذ على مدار عامين كاملين، حيث قطعت داعش رؤوس الكثير من الناس في الساحات وجعلتنا نراقب تلك المشاهد الوحشية. وفي أحد المرات، شاهدت كيف أن داعش ألفت بشاب في مقتبل العمر من فوق بناية عالية».

أقدمت ريم على عقد اتصال مع وحدات حماية



وهات خليل

وأردفت بالقول: «نرى أمام مرأى العالم ماذا يفعل العدو لكسر إرادة أبناء شعوب شمال وشرق سوريا وطمس لغتنا وهويتنا وثقافتنا، فالعدو يحاول بشتى الوسائل منع انتشار لغتنا وهويتنا الوطنية، لذا يتطلب منا في هذه المرحلة كمعلمات أن نقف في وجه كل من يحاول أن يطمس لغتنا، لذا علينا حمايتها لوصولها إلى مرحلة متقدمة، فتقدم اللغة يعني تقدم للعيش بحياة حرة».

هذا وتبلغ إحصائية عدد المدارس والطلاب في إقليم الجزيرة كالتالي:

مقاطعة قامشلو	مقاطعة الحسكة
المجموع العام	
عدد المدارس	١٠,١١٨
٢,٢٢٧	١,٢٠٩
عدد المعلمين	٩,٤٣٣
١٩,١٨٩	٩,٧٥٦
عدد الطلاب	١٠٥,٦٣٥
١٢٤,٨٥٤	٢٣٠,٤٨٩

وفي نهاية حديثها تمتت الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في إقليم الجزيرة روهات خليل لجميع أبناء شعوب شمال وشرق سوريا أن تكون أيامهم مليئة بالمناسبات والأفراح، كما تمتت للأجيال القادمة النصر ومستقبل زاهر.

ريهام هجو: «الإدارة الذاتية الديمقراطية في

شنكال حصلت على الشرعية من شعبها»

أشارت الرئيسة المشتركة للهيئة الإدارية لمجلس الإدارة الذاتية الديمقراطية في شنكال ريهام هجو إلى حصول تقدم كبير في مستوى نشاطات مجلسهم، وتوسع نشاطاته بشكل كبير، وأكدت: «نسعى لإيصال مجتمعنا إلى درجة تمكنه من حماية هويته ولونه وثقافته أمام جميع الهجمات، بالإضافة إلى ضمان حقوق وحرية هذا المجتمع على الصعيدين الوطني والعالمي».

جاء ذلك في حوار لها مع وكالة روج نيوز وكان الحوار على الشكل التالي:

- ما المستوى الذي وصلت إليه نشاطات مجلس الإدارة الذاتية الديمقراطية في شنكال؟

بعد تحرير شنكال وعودة الأهالي إلى منازلهم وبيوتهم؛ زادت احتياجات المجتمع الشنكالي، ولم يعد كافياً وجود مجلس الإعمار من أجل تأمين احتياجات الأهالي وإعادة الإعمار، بالمختصر كان هذا المجلس بحاجة إلى تجديد نفسه. لذلك؛ تحول هذا المجلس سنة ٢٠١٧ إلى مجلس الإدارة الذاتية الديمقراطية لشنكال، ومع إرساء هذا النظام الجديد، جرى تطبيق نظام الرئاسة المشتركة، وتشكيل الهيئة التنفيذية له. هناك نشاطات هامة لمجلس الإدارة الذاتية الديمقراطية



كتحسين الأمور التنظيمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والخدمية في القرى والبلدات، بالإضافة إلى ذلك هناك أعمال لا تزال قائمة في اتجاه الحصول على اعتراف بِلرادة المجتمع الإيزيدي وذلك بهدف منع وقوع هجوم آخر عليهم. - تم بناء مؤسسات عديدة تحت سقف مجلس الإدارة الذاتية الديمقراطية؛ هلا حدثتمونا عنها؟

هناك الكثير من المؤسسات التي تم بنائها مثل المؤسسة الصحية والإدارة المحلية والتي تضم البلدية، بالإضافة إلى المؤسسات الاقتصادية، ومؤسسة الشبيبة، ومؤسسة الثقافة والفن، كما هناك مجلس الشعب وحزب الحرية والديمقراطية الإيزيدية، فضلاً عن أسايش إيزيدخان التي بنيت أيضاً تحت مظلة مجلس الإدارة الذاتية الديمقراطية، وهناك مساعي لبناء

السياسة



المرأة، حيث أرادوا إبادة المجتمع في شخص المرأة.

أدت المرأة دوراً ريادياً في جميع النشاطات. في نشاطات المجالس؛ أدت دور الرئاسة المشتركة، ونالت الكثير من النساء العضوية أيضاً في هذه المجالس، وقاموا بأعمالهن بروح فدائية، وتعمل المرأة بإداء منقطع النظير من أجل أن تسد الطريق على الوقوع في أية مجازر أو تراجيديات أخرى، لقد استطعن أن يحولن حقدهن إلى قوة لتنظيم المرأة وقيادة المجتمع.

- **ما مستوى العلاقة التي تجمعكم بالحكومة العراقية وحكومة باشور كردستان؟**

لقد حصلنا على الشرعية الرسمية من شعبنا، حيث يحسبنا شعبنا ممثله من النواحي السياسية والعسكرية والتنظيمية على الصعيدين الداخلي والخارجي، وهذا محط سرور بالنسبة لنا، رغم أن الحكومة العراقية لم تقدم اعترافاً من الناحية الدستورية، إلى أنه فعلياً وعلى الأرض هناك مستوى من الاعتراف، فنحن نقوم بالعمل والتواصل مع الدولة العراقية. لكن؛ هناك حقيقة وهي أن قضية شنكال قضية دولية، ولا يستطيع العراق حلها لوحدها.

لا تريد حكومة باشور كردستان الاتفاق معنا، لكنها لا تستطيع أن تخطو خطوة واحدة في هذه المنطقة من دوننا. لدى حكومة باشور العديد من المحاولات مع العراق؛ من أجل إعادة بسط سيطرتها على شنكال، لكنها لا تستطيع أن تنكر وجودنا، رغم عدم قبولها برؤية هذه الحقيقة.

- **هل تقوم الحكومة العراقية بمسؤولياتها تجاهكم؟**

لا ننتظر من حكومة العراق شيئاً، وكدولة وسلطة لم تقم بتأدية مسؤولياتها السياسية والاجتماعية تجاهنا حتى الآن، كما أنها لم تقم بما يقع على عاتقها من الناحية الخدمية والاقتصادية والصحية والتعليمية وغيرها من الأمور الأخرى.

-**هل من خطط وأهداف مستقبلية في شنكال؟**

تقوم خدماتنا وسياستنا جميعها على أساس تأمين الاحتياجات الحقيقية لشعبنا، وسنستمر على هذا الوضع والأساس، نحن نسعى إلى إيصال مجتمعنا إلى درجة تمكنه من حماية هويته ولونه وثقافته أمام جميع الهجمات، بالإضافة إلى ضمان حقوق وحرية هذا المجتمع على الصعيدين الوطني والعالمي. ونحن منفتحون على أية مفاوضات أو حوارات، نحن أصحاب ذهنية لا نترك اليد التي تمتد إلينا في المجتمع والأسرة. لذلك؛ جميع الهجمات التي طالبت شعبنا، استهدفت في البداية ويقف معنا لتحقيق أهدافنا كاملة.

١٧ أيار ٢٠٢٠ الأحد

قواصل



**موسم حصاد ٢٠٢٠؛
دواعي الجهوزية واليقظة**

آدار خليل

إن جوانب استهداف شعبنا ومشروعه الإداري وكذلك مؤسساته التي ساهمت في الحفاظ على الاستقرار والدفاع عن المنطقة بكل ما تملك من إمكانيات لا تتوقف على الإطلاق. نحن في مرمى الأهداف التركية والمرتزقة لطالما لا يوجد تنازل عن الإرادة والقرار الذاتي. عشنا معاً ولا نزال مخاض هذه المرحلة في سوريا وفي منطقتنا بشكل خاص.

يخطئ من يقول أو يقيم الهجوم بأنه يتم من الناحية العسكرية فقط. بل هناك جوانب شتى لها تأثير كبير في خلق العراقل ومنها وأهمها هي الجوانب الاقتصادية وسياسات الحصار ناهيكم عن الإعلام وما إلى هنالك. كما رأينا العام الفاتت تطورت ظاهرة استهداف أرزاق الأهالي عبر افتعال الحرائق في عموم المناطق؛ هذا التوجه هو أحد الأشكال التي تريد فيها القوى المذكورة الانتقام من شعبنا ومن مؤسساته على حدٍ سواء؛ راغبين في خنق المنطقة عبر كافة الأساليب التي ستأندد أركان الحصار والعزل من الناحية الاقتصادية في ظل إدراكهم لماهية الاقتصاد وخطل الدعم الذاتي والتخزين بغية مواجهة عماراتهم.

بتنا اليوم على أعقاب موسم جديد؛ هذا يعني خدبات جديدة خاصة في المناطق التي تعتبر خطوط تماس؛ لن يتوانى المرتزقة في إلحاق الضرر بكل الأشكال. هم يريدون إلحاق الأذى بكل الوسائل والإمكانات. لكن؛ عملياً ومن باب الاستفادة من أحداث العام الفاتت؛ ماذا علينا أن نفعل وما الجهود المترتبة ولو بشكلٍ إسعافي في هذه المرحلة؟

يجب ألا ننسى بأن هناك واجبات ومسؤوليات على عاتق كل فرد من المؤسسات والجهات القائمة على الأمن وصولاً إلى كل فرد من المجتمع؛ هنا يجب ألا نحصر المسؤوليات بالأشخاص الذين هم أصحاب الموسم دون الآخرين كمن يقول هذا الموسم لا يوجد لدي شيء أو من يقول منطقتي آمنة وما إلى هنالك؛ طبعاً هنا نود الإشارة إلى من يريد طرح أمور كهذه؛ بغية الفوضى ولا نشك مطلقاً في النلاحم والتعاون الجماعي الذي يتميز به أهلنا ومن مختلف الشعوب. لذا؛ الروح الجماعية هي الأساس وكذلك جميع مناطقنا وقرانا وبلداتنا مرتبطة ببعضها البعض بحكم أن المنطقة زراعية وكذلك الاستهداف في لتدمير الاقتصاد وإلحاق الضرر بالناس وليس حرق أرض هنا أو هناك.

يجب أن نعمل وفق مسؤولياتنا كفراد وكمجتمع وأيضاً أن نتخذ التدابير الوقائية والتقنية لسد الطريق أمام أي حدث سلبي في هذا الموسم؛ علينا أن نساهم في تفعيل نوبات الحراسة للقرى وكذلك على الطرق العامة بما يؤدي لاحتواء أي حدث طارئ؛ وكذلك يجب أن نعمل على عزل الأراضي المناخمة للطرق وأماكن الاكتظاظ البشري من خلال ترك مسافة فاصلة بتقسيم الأرض ذاتها عبر الفلاحة المجرأة بحيث تمنع توسع النيران حال حدوثها بالحرائة في الأطراف وضمن الأرض بشكل هندسي؛ وهنا خبرة الأهالي ومختصي الطوارئ هامة أيضاً. لا بد من التحلي بالجهوزية التامة للمساهمة في قطع الطريق أمام أي حدث طارئ؛ كأن يتم تهينة الجمرات وصهاريج المياه والمعدات التقنية اللازمة.

هذه الجهود وحال تكاتفها مع الجهود العامة للمؤسسات الخدمية كالبلديات وفوج إطفاء الحريق والأسايش؛ فإنها سنتمنر عن نتائج جيدة وستعكس بهذا الأداء معايير جهويتنا وكذلك مسؤولياتنا على أكمل وجه. طبعاً؛ يجب ألا نغفل في تنظيف القرى التي على تماس مباشر مع المحاصيل الزراعية ووضع فواصل بينها وبين الأراضي لمنع انتقال الحريق من وإلى الجهتين.

الاهتمام والتحرك بمسؤولية وحذر هي دلائل قطعية في مدى الاهتمام بالحفاظ على أمن وسلامة المنطقة؛ هذه الإجراءات وكذلك ما يصدر من الجهات ذات الصلة بهكذا أمور وتعاوننا؛ كل هذا يساهم في الحفاظ على أمننا وأهلنا وقرانا وعوائلنا. التحديات هي لعموم المنطقة والتصدي لها يجب أن يكون بروح المسؤولية والحس العالي الذي يؤكد كما كان يوماً تلك الثقافة والأصالة والروح الواحدة بين شعبنا المتنوع والمتعدد.

روناهي

كيف نستنهض الجسد الكردي بدلاً من وأده؟



أنور مسلم

الحاجة إلى توحيد الخطاب الكردي - الكردي من جهة وتوحيد خطاب شعوب ومكونات المنطقة من جهة ثانية، واقتران الأقوال بالأفعال ضرورة مرحلية هامة لإنجاح أي لقاء أو تفاهمات أو مفاوضات، والعمل المتواصل واستثمار كافة المنابر الإعلامية والبلبوماسية لخدمتها. هذا ما يقال ضمن الأوساط الشعبية دائماً بخصوص اللقاءات الأخيرة بين الأحزاب الكردية، حيث بات المجتمع يحث على هذه الرؤية الموضوعية وينتظر استنهاض الجسد الكردي وليس وأده، فالسنوات الماضية حاضرة في ذاكرتنا وتذكرنا بأن أعداء الشعوب لا يريدون لها الاستقرار والسلام بل العكس تماماً يريدون للشعوب الهجرة والدمار والتشرد.

لقد كان لمؤتمر حزبنا الأخير حزب الاتحاد الديمقراطي، موقف واضح من كل هذه الأمور وعلى كافة الأصعدة، فدعا المؤتمر إلى توحيد الخطاب الكردي والعمل من أجله دون قيد أو شرط، وكذلك الأمر بالنسبة لرؤيتنا حول سوريا المستقبل، فلا بد وأن ترتق رؤيتنا إلى تطلعات شعوب المنطقة وفق ديمقراطية تعددية لا مركزية تحفظ حقوق كل الشعوب وتوحيد المواقف بين الأحزاب الكردية

والمكونات السورية ضمن دستور سوري جامع يحفظ الحقوق الكاملة للجميع.

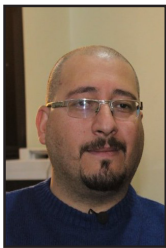
ونحن في العقد الثالث من القرن الواحد والعشرون لدينا الكثير من التجارب التاريخية وكان آخرها عفرين وسري كاتيه (رأس العين) وكري سبي (تل أبييض) أمثلة حية في ذاكرتنا ولن ننسى ما حدث، لذا تأتي أهمية حالة الوعي الجمعي بالوحدة أو توحيد الخطاب والموقف بين معظم الحركات والأحزاب، ولابد من الأطراف المعنية وبعد اللقاءات الأخيرة التي تمت خطو خطوات تخدم المصلحة العامة للجماهير الكردية المتعطشة منذ عقود من الزمن، وتجاوز العقيلة الحزبية والمحاصصة، فما بجمعنا هي أكثر بكثير مما نختلف عليه وهذا مؤشر إيجابي على إمكانية تجاوز الخلافات بما يخدم مصلحة شعبنا المضطهد منذ زمن طويل والمحروم من كل الحقوق والاعتراف (الوجود والاعتراف به)، ويتعرض للإنكار والإبادة الثقافية كما تتعرض مناطقنا للتغيير الديمغرافي بإخراج السكان الأصليين واستبدالهم بالغرباء، وأيضاً الشعب الكردي معرض للإبادة وهذا ما يعمل عليه أعداء الكرد.

وعليه فكل المبادرات الداخلية والخارجية محل ترحيب واحترام من أجل توحيد المواقف، وبالنسبة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) في شمال وشرق سوريا فكل ما تحقق من إنجازات تحت راية هذه القوات هي مكاسب تحسب لجميع السوريين ومن دون استثناء، وهذه المؤسسة استطاعت هزيمة مرتزقة داعش والقضاء عليه عسكرياً، وذلك بالتعاون كردستانياً ودولياً وكان مبادرتها الأخيرة في تقريب وجهات النظر حول توحيد المواقف بين الأحزاب الكردية



١٧ أيار ٢٠٢٠ الأحد

حكاية وطن



جنودنا المجهولين

مثنى عبد الكريم

اليوم أيها المتابعين الأعزاء لزايوتنا سنحكي حكاية أبطال وبطلات سهروا لننام وأكلوا على عجالة وهم صيام في هذا الشهر المبارك. عرضوا حياتهم للخطر في وقت كنا جميعنا نلتزم المنازل خوفاً من كورونا. أما هم فكانوا في الشوارع يحرسون وينذون عن الحمى أنهم قوى الأمن الداخلي الأبطال الذين يستحقون الشكر الجزيل على ما بذلوه لتكون بأمان. فكل كلمات الشكر لن تكفيهم أو جزلهم شيئاً بسيطاً من عطائهم العظيم. سنحكي اليوم عن جنود مجهولين حاضرين وغائبين يستيقظون كشروق شمس الأمل يقبلون أولادهم ويخرجون ليبداً نهارهم بوقايتنا وتنظيف الشوارع وتعييمها قطعوا مسافات طويلة سيراً وهم يحملون أجهزة التعقيم منهم من بدأ يكس الشوارع ومنهم من قام بجمع الأوساخ وهم يغنون للوطن ويدعون الرحمن أن يحميه أنهم الرجال أو النساء الذين تنحني لهم بحق الرؤوس احتراماً. عمال النظافة لكم متآ جزيل الشكر ولن ننسى أبداً الملائكة البيض الذين تعاملوا مع الخطر وجهاً لوجه ولم يخشوا شيئاً فحياتنا مهمة ووطننا غالي سهروا كثيراً وعانوا كثيراً ولا يمكن أبداً لكل كلمات الشكر أن تكفيهم أو أن جزئهم حقهم. كل الشكر لكم أيها الأبطال فلولاكم ولولا جهودكم لكننا اليوم نعاني بشدة ألاماً

لا توصف ولكن وبفضلكم حميتم هذا الوطن ولازلتص. أردت اليوم أن أقول أيها السادة أن الوطن حكاية وأن أبطالها كثر ولولا هؤلاء لما كان الوطن وما كانت حكاية الوطن تروى عبر الأجيال وحُفظ في ذاكرة التاريخ وعمق الوجدان. أردت أن أقول علموا أولادكم عشق هؤلاء واحترامهم وأنهم أصحاب الفضل فعامل النظافة مقدس. علموا أولادكم قيمة إنسانية هؤلاء واحترامهم. علموا أولادكم أن قواتنا الأمنية ليست رعباً إلا لمن اعتدى علينا ولن تسول له نفسه أن يمس كرامتنا وأمننا وأنهم أخلاقيون. ولتزرعوا في وجدانهم وردة تنمو عطافاً ومودة وحب. علموهم أن النضال له أشكال هؤلاء مناضلون حقيقيون بجهدهم وتعبهم. أعطونا أرضاً نظيفة فلنعطهم إبتسامه واحتراماً. أعطونا وطناً آمناً فلنعطهم وردة وابتسامه. ولنكن جميعاً اليوم حكاية وطن.

اللغة الكردية مستودع للقيم الاجتماعية ومرآة تعكس

الانتماء إلى الهوية..



استطلاع/ غاندي إسكندر

روناھي/ كركي لكي- أكد مدرسو اللغة الكردية بمناسبة يوم اللغة الكردية أنهم سيحومون لغتهم الأم من خلال إحيائها والتصدي لكل محاولات صهرها.

إن وجود أي أمة أو قومية مرتبط بوجود لغتها، وتعتبر من أعلى الممتلكات، وأبرز ملامح الهوية، وهي التي تصفي على المجتمع طابعه الخاص، وتعد اللغة الكردية أحد أهم اللغات أصالة لأنها قاومت جميع مساعي الحاقدين الذين دأبوا على وأدھا منذ فجر التاريخ، وأن ثباتها أمام التحديات الجسام التي تعرضت لها هي التي أثبتت أصالتها، وفي يوم عيدھا الذي يصادف الخامس عشر من شهر أيار كانت لنا وقفة مع حمايتها ومبيري درويھا وحاملي رسالتها من مدرسيھا ومؤلفي ألف بانھا.

«إن فقداننا لغتنا فقداننا أحد أهم مقومات وجودنا»

بدايةً لأبد من معرفة سبب تحديد يوم الخامس عشر من أيار يوم للغة الكردية، ففي هذا التاريخ منذ ثمانية، وثمانين عاماً وتحديداً في عام ألف، وتسع منة، واثنين، وثلاثين صدرت أول مجلة باللغة الكردية تحت مسمى «ھاوار» على يد جلادت بدرخان بهذه الكلمات بدأ الكاتب، والاكاديمي اللغوي، ومؤلف كتاب باقة ورد من بستان اللغة الكردية برأوست ميثاني حديثه معنا، وبين ميثاني بقوله: «إن لغتنا مستودع لقيمنا الاجتماعية، ومرآة تعكس انتماءنا لهويتنا

وإن فقداننا لغتنا فقداننا تاريخنا، سنفقد وجودنا كشعب، حيث يقول القائد عبد الله أوجلان «لغتنا

اللغة الكردية مستودع للقيم الاجتماعية ومرآة تعكس

الانتماء إلى الهوية..

لأشعار سيدايي تيزيش، وجكر خوین، وغيرھم لكن بعد الثورة الفكرية واللغوية التي تميزت بھا ثورة تموز سنحت لها الفرصة أن تتعلم اللغة الكردية بطريقة أكاديمية، وذلك بعد افتتاح معاهد اللغة الكردية تلك المعاهد التي نهلن من ينبوعھا، ونقلن ما تعلمنه إلى المدارس.

واختتمت مدرسة اللغة الكردية في مدرسة «الشھيد جيا» بكركي لكي نجمة محمد بالقول: «حقیقة أقولھا أحسست أنني قد ولدت من جديد في اليوم الذي أمسكت فيه الطيشورة وكتبت به أول حرف بلغتي على السبورة».

«سأصون لغتي من خلال غرسھا في أفئدة أطفالنا»

ومن جانبھا بينت المدرسة أفین محمود قائلةً: «انطلاقاً من إيماني بأن الحفاظ على اللغة القومية هو السلاح الفعال لمقاومة أجندات الصھر من قبل مغتصبي كردستان اندفعت لتعلم لغتي، وتدرسيھا في مدارسنا، المدارس التي تحولت من التدريس باللون اللغوي الواحد إلى صرح لتعليم كافة لغات الشعوب الساكنة في شمال وشرق سوريا».

وذكرت أفین بأن ثورة روج آفا وأفكارھا التي حملتها بضرورة تعلم كافة الشعوب بلغتهم شخصيتنا، فبعد ثورة التاسع عشر من تموز «ثورة روج آفا» أستطيع أن أقول، وبكل صراحة أن حلمي الذي طالما راودني منذ نعمة أطفاري أن أكون ممن يحمون لغتهم من خلالها تدرسيھا لأحفاد كارا قد تحقق، فيإمكانني الآن أن أكتب، وأقرأ وأسرح بخيالي، وأتعلم، وأعلم بلسان أمي».

وأضافت بأنه قبل ثورة روج آفا كان لها

اهتمامات باللغة الكردية من خلال قراءتها

وخزة قلم



موسم الحصاد الجديد

حسن باران

العام الفائت كان كارثياً بكل المقاييس، حرائق كثيرة التهمت الكثير من الأراضي الزراعية وقضت على قوت الكثير من العائلات التي كانت تنتظر الموسم بفراغ الصبر، العائلات التي بنت طموحاتها على الموسم، منهم من كان يود أن يقضي حوائجه ومنهم من كان يريد أن يوفي ديونه، ومنهم من كان يخطط للبدء بمشاريع شخصية. كل هذه الطموح ضربت عرض الحائط وأصبحت هباءً منثوراً، والتهمتھا النيران بدون رحمة أو شفقة، معظم الحرائق كانت بقصد، وبعضھا الآخر كانت مجهولة المصدر، بالعموم خرج معظم المزارعين ورجعوا إلى منازلهم بخفي حنين، إلا أننا لا يجب أن ننسى أن الجهات المعنية في شمال وشرق سوريا قدمت للمتضررين تعويضاً مالياً يكون عوناً وسنداً لهم، وتعويضاً

لخسائرهم الكبيرة التي سببتها النيران المستعرة، لكن ماذا علينا فعله هذه جعلتها تحترم التنوع اللغوي، والثقافي لكل الشعوب الفاطنة في المنطقة، وقالت: «ثورة روج آفا، ولاسيما ثورتها اللغوية هي التي علمتني كيف أحافظ على الإرث الذي شيده أجدادنا بدمائهم، وأنا بدوري سأنقل وبكل أمانة وصايا جلادت بدرخان وسأصون لغة العاشقين مم وزين من خلال غرسها في عقول وأفئدة أطفالنا».

منذ مدة والجهات المعنية أخذت كافة الإجراءات الواجب اتخاذھا من نقاط مراقبة تعمل على مدار الأربع والعشرين ساعة، إلى فرق الطوارئ والإطفاء التي ستكون مهامها الأول الجهوزية التامة لأي حريق لا سمح الله، أو بالأحرى محاولة لتدارك الأمر وإخماد الحرائق قدر المستطاع وتخفيف حجم الضرر، بالعموم المسؤولية الأولى والأخيرة تقع على الأهل وأصحابين الحقول الواسعة، هؤلاء هم صمام الأمان. عليهم الاستنفار ليلاً ونهاراً، وحراسة قمحهم وشعيرهم، والتعاون مع الجهات المعنية، والأخذ بالأسباب والحذر كل الحذر من الإهمال والتساهل مع القصة، وبصراحة أكثر مرتبط الفرس بيد أخوتنا المزارعين، فهم عليهم كل الشغل لتدارك تكرار فاجعة الموسم الماضي، فهناك جملة من التعليمات نشرتها هيئات الزراعة والاقتصاد داعيةً إلى تنفيذھا بكل دقة واهتمام. كالتخلص من الأعشاب على حواف الطرقات، وحرثة حواف الحقول الزراعية. وترك مسافة أمان بين الحقول، ناهيك عن التعاون الذي من واجب كل السائقين تقديمه، فعدم رمي بقايا السيارة على الطريق كافية بعدم افعال الكارثة، ودمت ودام موسمنا الأصفر بخير هذه السنة.

هل يغيب ارتفاع الدولار بهجة العيد؟!

ولا سيما من ذوي الطبقة الوسطى أو الفقيرة لاستحالة القدرة على شراء الجديد. إذ؛ يقدّر سعر الطقم الكامل تحت سن السبع سنوات ما يعادل ربع راتب الموظف في شمال وشرق سوريا أو ربما راتبه كاملاً إن كثرت أفراد العائلة.

في المقابل، لم تنخّ محال البالة من الارتفاع أمام نظيراتها التي تعرض الألبسة الجديدة وباتت هي الأخرى خياراً جيداً للمتسوقين على مقتنياتھا المتنوعة، والتي حلفت أسعارھا أيضاً بدافع انخفاض سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار. وبات المواطن في كل مايجري لا حول له أو قوة، خاصة أن أجواء وطقوس العيد لا تقتصر على الألبسة فحسب، وإنما هناك العديد من الجوانب الأخرى بانتظار القيام بها لاحقاً.

وفي غضون شهر رمضان، ارتفعت أسعار الملابس في أغلب أسواق مدينة

منبج إلى مستويات خيالية متأثرة بارتفاع أسعار الدولار، خاصة وأن هناك أيام قليلة تفصلنا عن عيد الفطر. وبدأت الأسواق

في مدينة منبج تعج بالمواطنين بشكل غير مسبوق، حيث لوحظ خلال الأيام الماضية حركة غير عادية لارتياح محال الألبسة؛ الأمر الذي استغله التجار في حجز البضائع من المعامل بشكل مسبق، مما سبب تنافساً حاداً بين أصحاب المحال ومكاناً خطراً للتجمعات على الرغم من سريان حظر التجول الجزئي منذ ما يزيد عن الأربعين يوماً.

وبهذا الصدد؛ التقت صحيفتنا «روناهي» بالمواطنة ريم الخلف وهي تتسوق بأحد أقدم أسواق المدينة؛ السوق المسقوف، لتحادثنا عن أجواء شراء الألبسة وسط كلّ هذا الغلاء الواضح؛ بالقول: «بعد انقضاء أسبوعين بدأت العوائل في مدينة منبج تتوافد على الأسواق بشكل كبير، فما كان مني سوى النزول أيضاً للتسوق؛ من أجل شراء الألبسة لأطفالي. وتفاعلت إثر ذلك، بغلاء واضح على عموم الألبسة الجديدة. إذ؛ قفزت أسعارھا أضعاف مضاعفة عما

كان عليه في العام المنصرم. وبالطبع لدي ثلاثة أطفال، حيث اشترت لباس لابنتي ذات العامين بنطال جينز بسعر ستة آلاف ليرة سورية وكنزة صيفية بسعر خمسة آلاف ليرة سورية وحذاء بسعر ٢٥٠٠ ليرة سورية، وبالتالي، بلغ إجمالي كلفة شراء هذا الطقم بـ ١٣٥٠٠ ليرة سورية.

ولا بد من الإشارة إلى أن شراء هذا اللباس البسيط، هو لابنتي الصغيرة ولفرد واحد، ناهيك عن بقية أفراد العائلة الذين بلغت كلفة شراء إجمالي ألبستهم عموماً بحدود ٤٠ ألفاً مما يعني أنني لا أطيق تحمل هذا الغلاء بهذا الشكل لولا رغبتي في عدم إضاعة بهجة الأطفال التي يكون اللباس أحد طقوسها الأساسية».

أشار المواطن أحمد المحمد، أنه

ماض لشراء لباس له للعيد على الرغم من غلاء الألبسة. لكنه؛ كما يقول اعتاد على شراء الألبسة الجديدة بشكل مستمر

لا أودّ إفساد بهجة العيد بعدم شراء الألبسة

ليس في العيد فحسب وإنما في الأحوال العادية كونه لا يحبذ الألبسة المستعملة أبداً. وأضاف: «تفاعلت عند ذهابي للتسوق في شهر رمضان أن أسعار الألبسة ارتفعت بشكل جنوني وغير قابل للاحتمال، حيث وصل سعر البنطال إلى ١٥ ألف ليرة سورية بينما وصل سعر القميص الرجالي قرابة ١٢ ألف ليرة سورية، في حين وصل سعر الحذاء الرجالي إلى ١٠ آلاف ليرة

هل يغيب ارتفاع الدولار بهجة العيد؟!

سورية، وتجاوز إجمالي اللباس ٣٥ ألف ليرة سورية. وعلى العموم، إن بقي الأمر على هذا الحال أو حدث الأسوأ؛ لن أشتري في العيد القادم أية ملابس جديدة أخرى، وسأكتفي بما هو موجود عندي، هذا الارتفاع لا يصدق وضرب من الخيال».

حتى البالة لن ترسم الفرحة في نفوس الأطفال

من جهتها؛ رأت المواطنة إيمان الخلف، وهي نازحة من مدينة الرقة: «إن ارتفاع أسعار الثياب الجديدة والغلاء الجنوني الذي تعيشه مدينة منبج وارتباط السلع بالدولار وبقاء رواتب الموظفين دون أية زيادة تذكر، دفعتني إلى التضع من أسواق الثياب المستعملة عوضاً عن شرائي لملابس جديدة؛ لأنني غير قادرة على شراء الألبسة الجديدة في حين راتب زوجي لا يكفي إلا لسد الجوع فحسب».

ارتفاع الأسعار لا يصدق وضرب من الخيال

وأضافت: «إن أسواق الثياب المستعملة، هو الخيار الأمثل بالنسبة لي ولعائلتي المكونة من ستة أشخاص وسطلبيب غلاء أسعار لا يطاق أبداً. واشترت عدداً من القطع المختلفة، حيث تبلغ سعر القطعة الواحدة من «البالة» إلى النصف أو أكثر بقليل من سعر الملابس الجديدة، إلى جانب الأحذية أيضاً. ولا أخفيك سرأ وإن كانت ملابسنا من «البالة»؛ فإنني لا أستطيع أن أشتري لأولادي الستة جميعهم من الملابس المستعملة في هذا العيد، بل سأكتفي بشراء ملابس للبعض منهم».

